أعلنت وزيرة الأسرة والسياسات الاجتماعية التركية فاطمة شاهين أن حكومتها على وشك المصادقة على مجموعة قوانين من شأنها تحفيز الشباب على الزواج والإنجاب.

وأوضحت الوزيرة التركية أن هذا التوجه الهدف منه هو العمل على زيادة الكثافة السكانية في تركيا.

وقالت "شاهين" وفق صحيفة "حريت" التركية: إن الحكومة التركية تطبق سياسة تتخذ من المرأة والأم والأسرة كأساس لتنمية المجتمع.

وأضافت وزيرة الأسرة والسياسات الاجتماعية التركية أن الحكومة تدعم 250 ألف أرملة بمنح شهرية تبلغ 250 ليرة تركية.

إلى ذلك تواصل الحكومة التركية مساعيها من أجل تقديم المساعدات المالية للشباب من أجل تشجيعهم على زيادة الإنجاب.

وكان رئيس الوزراء التركي "رجب طيب أردوغان" قد حثّ المواطنين الأتراك على إنجاب 3 أطفال على الأقل للتصدي لخطر الشيخوخة الذي يهدد البلاد.

يشار إلى أن المركز الإحصائي التركي كان قد أصدر تقريرًا حول نسبة الشباب في تركيا بمناسبة حلول يوم الشباب والرياضة، ذكر فيه أن الشباب يشكِّلون نسبة 16.6% من إجمال سكان تركيا.

وأشار المركز الإحصائي في تقريره إلى أن عدد السكان في تركيا بلغ مع نهاية عام 2012 نحو 75 مليونًا و726 ألفًا و483 نسمة، وأن نسبة الشباب بينهم تبلغ نسبة 16.6% مما يعني أن عدد الشباب بالكامل يبلغ 12 مليونًا و195 ألفًا و146 نسمة، منهم 51.1% من الذكور ، و9.84% من الإناث.

ونوّه المركز الإحصائي إلى أن نسبة الشباب في تركيا كانت تبلغ عام 1935 نحو 1.51%، بينما ارتفعت هذه النسبة إلى نحو 20% ما بين عام 1980 وعام 0002، ثم بعد ذلك بدأت بالتراجع والانخفاض.

وحذّر المركز من أن نسبة الشباب بين السكان آخذة في التقلص، مما يعني أن نسبة الشيخوخة تزيد، مشيرًا إلى أن النتائج والإحصاءات الحالية تقدر أن نسبة عدد السكان الشباب خلال عام 2023 قد تتراجع إلى 1.51%، وستنخفض تدريجيًا إلى 11.7% مع حلول عام 0502، وستنخفض بشكل حادٍ إلى مادون 10.1% في عام 2075.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 26/05/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com